عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم فى التعقيبات وسيما
تعقيب صلوة الصبح كثيرة جدا وانما اقتصرنا على هذا القدر
رعاية للاختصار والله ولى الاعانة والتوفيق واعلم
ايضا ان ما ذكرنا من التعقيب ماخوذ من روايات عديدة
وليس مجتمعا فى رواية واحدة فلك ان تقتصر على البعض اذا
لم يتسع وقتك للكل واذا وجدت من نفسك كلالا
فاقطعه ولا تكلفها اكماله من دون ميلها اليه واقبالها عليه
فان التوجه والاقبال روح العبادة والدعاء ويستحب
جلوسك فى مصلاك بعد فراغك من صلوة الصبح الى
ان تطلع الشمس وان لم تكن مشتغلا بالتعقيب فقد روى
عن امير المؤمنين عليه السلم انه قال من صلى فجلس فى مصلاه
الى طلوع الشمس كان له سترا من النار وينبغى قراءة سورة
يس بعد التعقيب فان قاريها فى الصباح لا يزال محفوظا
مرزوقا حتى يمسى وتسمى الدافعة لانها تدفع عن

قاريها

قاريها كل شر والقاضية لانها تقضى له كل حاجة توضيح
ولنبين ما لعله يحتاج الى البيان فى هذا الفصل كما هو
عادتنا فى هذا الكتاب ونحن له مسلمون اى نحن
لحكمه منقادون لامره مخلصون فى عبادته كما قال المفسرون
فى قوله تعالى لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون وليس
المراد بالاسلام ها هنا معناه المتعارف لا نعبد
الا اياه مخلصين له الدين اى عبادتنا منحصرة فيه سبحانه
حال كوننا غير خالطين مع عبادته عبادة غيره والمراد انا
لا نعبد غيره لا على الانفراد ولا على الاشتراك القيوم
الذى به قيام كل موجود او القيم على كل شئ بمراعاة حاله
وتبليغه درجة كماله اهدنا من عندك يمكن ان يراد
بالهداية هنا الدلالة الموصلة الى المطلوب وان يراد
بها الدلالة على ما يوصل الى المطلوب وهو الفوز بالجنة
او محو آثار العلايق الجسمانية ودفع استار العوايق الهيولانية
وقصر العقل والحس على مطالعة اسرار الجلال وملاحظة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)